ونقول الحـ

لجبريل عليه السلام اي شيء يطلبون وهو اعلم فيقولوا يا رب انت اعلم بذلك يطلبون الغيث
فعند ذلك تظهر لهم سحابة سوداء فيظنون انها تمطر عليهم غيثا فينزل الله
عليهم عقارب كامثال البغال وحيات لها اعناق كامثال جذوع النخل تلسعهم لسعة
فيبقى المها الف سنة وذلك قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب وفي جهنم
موضع يقال له الاولق اي اسفل منه اشد حرا منه وفيه طبقة وطبقة مسيرة خمسمائة عام
وكل طبقة منها اشد حرا من التي فوقها بسبعين ضعفا وفي كل طبقة منها
سبعون الف شعبة من نار وفي كل شعبة سبعون الف قصر من نار وفي كل قصر سبعون
الف سرادق من نار وفي كل سرادق سبعون الف دار وفي كل دار سبعون الف بيتا من نار وفي كل
بيت سبعون الف نوع من العذاب وفي كل دار سبعون الف شجرة من الضريع الذي ذكره
الله في كتابه وفي كل شجرة سبعون الف غصن وفي كل غصن سبعون الف ثمرة وعلى كل ثمرة سبعون
الف ثعبان من نار وانيابها مثل النخل الطوال وسبعون الف الف عقرب وسبعون الف حية
طول الحية منها مسيرة ثلاث ليال واما العقارب فهي كامثال البغال الدهم و
وذكر ايضا في خبر ان على غار منها [illegible] الحيات بجوف كل ثمرة
منها سبعون الف دودة ومنها من تكون مملوءة شوكا ونارا الهاسبعون الف
شعب وفي كل شعب سبعون الف واد وفي كل واد سبعون مغارات وفي كل مغارة سبعون
الف شق وفي كل شق سبعون الف ثعبان وفي شدق كل ثعبان سبعون الف
عقرب وفي ذنب كل عقرب سبعون الف فقارة وفي كل فقارة سبعون الف قلة من سم
فاذا اشتد البكاء والعذاب على اهل النار يفرون الى تلك الاودية فتاخذهم تلك الحيات
والعقارب فيشتكون ما بين الشعر الى العظم فيا ليتهم منها الى العذاب الى النار
ثم ينادي مناد يا من قبل الرب سبحانه وتعالى انطلقوا بهم الى منازلهم
فيسحبوا بين [illegible] مغلولين يجرون على وجوههم ولكل واحد منهم منزل في جهنم ونار
فمنهم من يكون له قصر من النار فيه مسيرة شهر يكون نار ذلك
القصر عذابا عليه كما يحذاءه براحة ومنهم من يكون له مسيرة عشرة ايام
ومنهم من يكون له مسيرة يوم واقل من ذلك واكثر على قدر جرمه وجرأته على ربه

وترضه

١٣٧

وترضه عليه واقل اهل النار عذابا من يجعل له نعلان من نار يغلي منهما دماغه كما
جمر جمرا معه جمر او اضراس جمرا واشعاره لهب وتخرج احشاؤه من بطنه فتسقط
على قدميه وفي جهنم واد وفيه مغارة وفي المغارة قيل فيها سلسلة لا واسم صاحبه عليه مكتوب
مكتوب هذا الخلق البكاء ومن بكاء ومنهم من يعذب مستلقيا على قفاه ومنهم من يعذب
جالسا ومنهم من يعذب قائما ومنهم من يعذب جاثيا على ركبتيه ومنهم من يعذب
منبطحا على وجهه وبطنه ولكل منزلة منها تضيق على صاحبها كضيق الزج على الرمح
ولكل عذاب النار شدة لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك
نجزي كل كفور نعوذ بالله من سخطه واليم عقابه الذي لا طاقة لنا به فانه بنا رؤوف
رحيم نسأل الله العظيم المولى الكريم ان يوفقنا لطاعته وان يجيرنا من النار بفضله
وان يتداركنا برحمته وان يميتنا مسلمين انه هو ارحم الراحمين باب
في ذكر العصاة الخاطئين من امة محمد عليه السلام ويدخلون
النار ويخرجون منها بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فيها الغافلون
المغرورون بادروا بالتوبة والاقلاع قبل هجوم الاجل وانقطاع العمل وقبل ان تطلبوا
الاقالة فلا تقالون وتتضرعون فلا ترحمون وتبكون فلا ينفعكم البكاء فيبرز المخبآت
وتبدو المكتتمات من الذنوب السالفة واتى ايام الموبقة فحينئذ تظهر الفضائح
وتكشف القبائح وتشهد الجوارح فيا حسرة المفرطين ويا خيبة
المقصرين ويا ندامة المستهزئين هنالك والعبد تضيف وجوه الجبل على المـ
المخلصين وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا
ينطقون فخذوا رحمكم الله لهذا القول هيبته واعدوا له عدته واتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة الاية الى قوله يوم يسوقون نارا لا ينعم خالدها ولا يموت واردها
فقد غلا حميمها وتوقد سمومها انكالها حديد وشرابها صديد وعذابها جديد
لا يبلى ولا يبيد لا يبيد اسيرها ولا يخمد سعيرها اهل النار يأكلون ومن النار يشربون
ومن اطباقها يتردون شرابهم الحميم وطعامهم الزقوم سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها

كذلك

Copyright © King Saud University